

[57 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخامسة والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام. مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة.

من دروس ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق

عليه معالي الشيخ الدكتور - [00:00:39](#)

صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء

فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة. اذ

قال رحمه الله - [00:00:59](#)

تعالى ورووا الا ابن ماجة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فجننت فمشى

حتى فتح لي ثم رجع الى مقامه. ووصفت ان الباب في القبلة - [00:01:19](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه اجمعين هذا فيه دليل على ان المشي اليسير

للحاجة في الصلاة لا بأس به اذا كان في اتجاه القبلة - [00:01:41](#)

لا يلتفت يمينا ولا شمالا وانما اتجاه القبلة كأن يكون الباب في اتجاه القبلة يمشي ويفتحه للقادم نعم وعن ابي هريرة مرفوعا اذا

نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضرار. حتى لا يسمع الاذان. فاذا قضي الاذان - [00:02:01](#)

اقبل فاذا ثوب بها ادبر. فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه. يقول اذكر اذكر كذا مما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل

ان يدري كم صلى. فاذا لم يدري احدكم كم صلى ثلاث - [00:02:23](#)

او اربعة فليسجد سجدين وهو جالس نعم هذا الحديث فيه دليل على سجود السهو على سجود السهو للشك اذا شك الانسان كم

صلى ثنتين او ثلاثا فانه يسجد للسهو يسجد للسهو - [00:02:43](#)

ترغيبا للشيطان نعم وقال البخاري قال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيوشي وانا في الصلاة الا في دليل على ان الانسان اذا فكر

تفكير عبادة فكر في العبادة كان يفكر انه يحج او او يغزو او - [00:03:13](#)

اه يجهز الجيش او ما اشبه ذلك فهذا تفكير في العبادة فلا يظن في الصلاة. نعم. وله ما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا - [00:03:36](#)

يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر نعم هذا فيه دليل على اتخاذ السترة

بالصلاة اذا صلى الانسان في صحراء فانه يجعل امامه - [00:03:50](#)

شيئا مرتفعا من عصا مركزوز او حصة او جدار او ما اشبه ذلك نعم. ولهما عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبين الجدار ممر الشاة - [00:04:12](#)

نعم اه هذا فيه دليل على ان ان المصلي يصلي الى سترة وانه يقرب منها بحيث لا يكون بينه وبينها الا ممر الشاة قد قدروا ذلك بثلاثة اذرع فاذا كان - [00:04:32](#)

بينه وبين السترة مقدار ثلاثة اذرع فلا يمر احد من هذا من هذا الطريق الذي يصلي فيه المصلي. نعم وفي حديث بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فصلى وبينه وبين الجدار نحو من ثلاثة - [00:04:52](#)

كذلك دخل الكعبة المشرفة صلى فيها هذا عام الفتح صلى فيها عليه الصلاة والسلام ففيه آآ صحة صلاة النافلة داخل الكعبة مشروعية ذلك اما الفريضة فلا يصلي داخل الكعبة وانما يصلي اليها - [00:05:15](#)

كما قال جل وعلا فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم وولوا وجوهكم شطره النافلة تجوز صلاتها داخل الكعبة. بل انه يستحب ذلك اذا تمكن منه نعم. احسن الله اليكم. هل جالس صلاة داخل الكعبة - [00:05:42](#)

آآ فضيلة مخصوصة او ادعية آآ واردة في هذا الموطن. الصلاة عادية مثل سائر الصلوات. ما ما ما ورد فيما اعلم او ما يحضرنى ما اعلم ان صلاة داخل الكعبة لها اذكار مخصوصة. نعم - [00:06:05](#)

ولمسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرحل. نعم ترتفع كمؤخرة الرحل على الدابة الرحل الذي يرحل على البعير - [00:06:24](#)

وله له آآ جانبان آآ من الخلف وجانب من الامام يعلق عليه تعلق عليه الامتعة. نعم. وفي حديث طلحة قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا. فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي احدكم فلا يضره. من -

[00:06:46](#)

بين يديه كالذي قبله ان المصلي يتخذ سترة تكون مرتفعة بقدر مؤخرة الرحل ولا يضره من يمر من ورائها. نعم وفي البخاري في حديث ابي جحيفة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة - [00:07:15](#)

نعم صلى بالبطحاء مكة المشرفة ونصب عنزة بين يديه والعنزة هي العصا القصير محدد الرأس نعم وفيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها. قلت افرايت اذا هبت الركاب؟ قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله -

[00:07:39](#)

يصلي الى اخرته. هذا فيه دليل على انه يجوز ان تكون السترة آآ راحلة يعني بعير بارك. نعم قلت افرايت اذا هبت الركاب اي اذا هاجت الابل قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي - [00:08:12](#)

الى اخرته الرحل اللي هو الذي ترحل به الدابة يوضع على ظهرها لتعلق عليه اه الامتعة نعم وله وله آآ يعني له مقدمة ومؤخرة. ولهما من حديث ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [00:08:35](#)

احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله انما هو شيطان نعم اذا يحرم المرور بين يدي المصلي وسترته واذا اراد احد ان يمر فليدفعه - [00:09:04](#)

ولا يتركه يمر بينه وبين سترته فان ابى فليقاتله يعني يضاربه فهذا دليل على ان الامر في هذا شديد وانه لا يتساهل فيه فان معه القرين او فانما هو شيطان انما نفعه القرين يعني الشيطان او هو شيطان يعني من شياطين الانس - [00:09:30](#)

نعم وعن ابن عمر مرفوعا فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين. نعم الشيطان يعني ولهما عن ابي النظر عن بسر بن بسر بن سعيد عن ابي جهيم عبدالله بن الحارث بن الصمة الانصاري مرفوعا - [00:09:53](#)

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال نعم. قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة - [00:10:14](#)

نعم هذا فيه شدة الوعيد على المرور بين يدي المصلي قريبا منه او بينه وبين سترته فيقف حتى او يأتي من طريق اخر او من وراء سترة المصلي ولا يمر قريبا منه بمقدار ثلاثة - [00:10:31](#)

اه اذرع اذا لم يكن له سترة او بينه وبين سترته فلا يجوز له فلو مر اه قريبا منه او بينه وبين سترته فلو فانه يكون عليه من الوعيد كما لو وقف اربعين - [00:10:55](#)

والاربعين فسرت في اربعين يوم اربعين شهر اربعين سنة الامر شديد في هذا. نعم ولمسلم لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي. وهذا امر شديد ايضا - [00:11:16](#)

فهذا فيه التشديد في تحريم المرور بين المصلي وبين سترته. نعم. ولابي داوود عن ابي سعيد مرفوعا اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة منها نعم صلي الى سترة بين يديه - [00:11:35](#)

وليذنو منها ايضا لا يكون بعيدا عنها نعم وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فوترت - [00:11:55](#)

نعم هذا فيه دليل على ان النوم امام المصلي اذا نام امامه احد فلا بأس بذلك ولو كان امرأة حتى ان عائشة كانت آآ كانت تنام بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فيصلي اليها - [00:12:16](#)

نعم وعن ابي هريرة مرفوعا اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ولا يضره ما مر بين يديه - [00:12:36](#)

نعم هذا فيه بيان ان السترة تكون شيئا قائما هذا افضل آآ كعصا يركظه او عنزة او او جدار او صخرة او ما اشبه ذلك او شجرة تكون امامه قائمة - [00:12:53](#)

فاذا اه لم يجد شيئا يكون قائما بين يديه في خط خطا حتى يعلم المار آآ ان هذا سترته فلا يأتي بينه وبين سترته نعم قال الطحاوي قال الطحاوي فيه مجهول. قال البيهقي لا بأس به في مثل هذا - [00:13:13](#)

نعم يضعفون يعني يضعفون خط جعل الخط سترة يضعفون هذا ولكن بعضهم يقول لا لا بأس بذلك لان هذا من باب الاحتياط نعم وعن المقداد انه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عمود ولا شجرة الا على - [00:13:37](#)

الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا. نعم هذا اذا كان امامك شيء قائم كعمود ونحو وهي فلا تصمد اليه تقابله مقابلة يعني تميل عنه يمينا او شمالا - [00:14:06](#)

لان لا يكون هذا من التشبه بعبدة الاصنام نعم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء. هذا يدل على انه يجوز انه يصلي بدون ان يكون امامه سترة - [00:14:29](#)

دليل على ان السترة ليست واجبة وانما هي مستحبة وليست واجبة وفيه من يتشدد الان في السترة يعمل لها اعمال هذا من باب التشدد فالسترة مستحبة وليست واجبة النبي صلى الله عليه وسلم علم المسية كيف يصلي في صلاته ولم يذكر له السترة -

[00:14:48](#)

نعم وعن المطلب بن ابي وادعة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينهما سترة نعم اذا كان يدل على انه اذا كان امام المصلي - [00:15:15](#)

باب مفتوح يدخل منه الناس لا بأس بذلك نعم. ولاحمد بسند حسن ان زينب بنت ام سلمة مرت فلم تقطع صلاته زينب طفلة صغيرة وامها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

وهي بنت ابي سلمة توفي ابو سلمة رضي الله عنه عن ام سلمة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعده ومعها بنتها زينب طفلة صغيرة نعم ولابي داوود فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وفي البخاري صلاته الى البعير - [00:15:54](#)

نعم صلاته الى البعير يعني اتخذ البعير المبارك سترة لا بأس بذلك لو صلى وليس بين يديه سترة صلاته صحيحة لان السترة ليست من شروط الصلاة كما يتشدد بها بعض - [00:16:19](#)

آآ المتعلمين نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف ثبوتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث مقدرين لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان هذا العرض والبيان نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم

